اليوم الدراسي لاستشراف آفاق المستقبل

2028-2023

الخميس27 فيفري 2020

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

جامعة تونس

المداخلات

02 **زياد الوادي**
Artificial intelligence for better recommendations

04 **الأمجد بن سعيد**
الذكاء الاصطناعي الموزع: الواقع، الآفاق و التحديات

06 **المختار كريم**
اللسانيات في خدمة تيسير تعليم العربية وترسيم حدود الرقمنة

08 **نور الهدى باديس**
اللغة العربية في عصر الرقميات: الرهانات والصعوبات

10 **ياسين زواري**
نحو رفع التحديات البيداغوجية والتكوينية المحايثة للوضعيات التعليمية لأجل تحديث التربية في العالم العربي

12 **كوثر عياد**
التمشي الإستشرافي لتطوير قطاع التربية و التعليم

14 **سوسن كريشان**
Scientific Research in Arabic Countries: an Overview

16 **جمال بالحاج**
Scientific Research in Arab Countries: Case of the Water - Energy Nexus

18 **عامر يونس**
العلوم الانسانية في علاقتها بالعلوم الصحيحة في مجال البحث الجامعي بتونس: الأركيوميترا نموذجا

20 **سليم مصمودي**
A new Psychology and Technology based Model for Higher Education What changes: PsyTecHEdu

22 **صلاح الدين بن فرج**
أثر البعد العلائقي في بناء وضعية التعلّم وتوجّهاتها السلوك

24 **بسمة نهى الشاوش**
تحديات التعليم وسؤال الهوية

26 **سامي بن عامر**
حوار الحضارات: قراءة في تأثيرات الجيوسياسي و استشراف للمشروع الثقّافي التّربوي العربي

28 **فوزي محفوظ**
التصرف في التراث وسبل حمايته وتثمينه

30 **خالد كشير**
دور جامعة تونس في المحافظة على التراث

Zied Elouedi

Full professor in Business Computing, Institut Supérieur de Gestion de Tunis, LARODEC Laboratory, Université de Tunis

zied.elouedi@gmx.fr

BIOGRAPHY

He received his PhD from Université de Tunis in 2002 dealing with a new decision tree approach under uncertainty using the belief function framework. His research topics are mainly related to artificial intelligence, machine learning, uncertainty theories, data mining, big data, recommender systems, smart cities, evolutionary algorithms, intrusion detection, etc. His research papers have been published in refereed journals such as International Journal of Approximate Reasoning, Fuzzy Sets and Systems, Information Sciences, Universal Access in the Information Society, etc, and also in several refereed international conferences. He has published more than 220 research papers. Zied Elouedi is also a reviewer in many journals and a program committee of several international conferences.

SELECTION OF PUBLICATIONS

1. Decision tree classifiers for evidential attribute values and class label: Asma Trabelsi, Zied Elouedi, Eric Lefevre. Fuzzy Sets and Systems, 366, 46-62, 2019

2. SCBM: Soft Case Base Maintenance method based on competence model: Abir Smiti, Zied Elouedi. Journal of Computational Science, 25, 221-227, 2018

3. Proactive and Reactive E-government Services Recommendation: Raouia Ayachi, Imen Boukhris, Sehl Mellouli, Nahla Ben Amor, Zied Elouedi. Universal Access in the Information Society, 15(4), 681-697, 2016

4. From the General to the Specific: Inducing a Novel Dendritic Cell Algorithm from a Detailed State of the Art Review: Zeineb Chelly, Zied Elouedi. International Journal of Pattern Recognition and Artificial Intelligence, IJPRAI, 30(3), 2016.

5. Semantically Segmented Clustering Based on Possibilistic and Rough Set Theories: Asma Ammar, Zied Elouedi, Pawan Lingras. International journal of Intelligent Systems, 30(6), 676-706, 2015.

SUMMARY OF THE TALK

Artificial intelligence for better recommendations

Nowadays, artificial intelligence is becoming more and more used in several fields, aiming at building smart machines simulating human intelligence.

Artificial intelligence is based on diverse technologies letting the machine to sense, comprehend and act. Among these technologies, we can mention computer vision, audio processing to sense, natural language processing, knowledge representation to comprehend, and expert systems, machine learning to act.

Machine learning is one of the pillars of artificial intelligence allowing to learn from data and operate autonomously for the purpose of getting better results. One of artificial intelligence, and more precisely machine learning, challenges is recommender systems. These latter present today's a very important area of research and applications, they consist in making predictions on the preferences of users, and consequently providing recommendations helping users to make better decisions.

To ensure good recommendations, artificial intelligence tools are with a great interest. To work efficiently, recommender systems are based on machine learning methods namely decision trees, k-nearest neighbors, clustering, deep learning, etc.

This presentation is in this spirit while showing the important and valuable role of artificial intelligence for improving recommender systems. This topic constitutes a main challenge for tunisian researchers where in addition to the variety of algorithms that can be proposed using artificial intelligence based methods, the application domains are diverse related to health, e-government, tourism, traffic, etc.

الأمجد بن سعيد

أستاذ تعليم عال، مدير المعهد العالي للتصرف بتونس، جامعة تونس

bensaid_lamjed@yahoo.fr

سيرة ذاتية

متحصل على بكالوريوس في علوم الكمبيوتر المطبقة في التصرف من جامعة تونس (ISGT)، في عام 1998، ماجستير ودكتوراه في علوم الكمبيوتر من جامعة باريس VI، فرنسا، في عامي 1999 و2003، على التوالي، ودرجة التأهيل من جامعة تونس (ISGT) في عام 2011.

وهو حاليًا أستاذ تعليم عال ومدير للمعهد العالي للتصرف بتونس بجامعة تونس، حيث يشغل أيضًا منصب رئيس مخبر (SMART). نشر أكثر من 110 بحثًا في مجلات دولية محكمة، ومنشورات المؤتمرات، ومؤلفات مشتركة. تشمل اهتماماته البحثية الحالية معالجة حالات وأوضاع افتراضية متعددة العوامل (multi-agent simulation)، واتخاذ القرارات متعددة المعايير، والتحسيب التطوري (evolutionary computation)، وإدارة سلسلة الامداد (supply chain management)، والاقتصاد السلوكي (behavioral economics). الدكتور بن سعيد هو مراجع لعدة مجلات ومؤتمرات الذكاء الاصطناعي.

منتقيات بيبليوغرافية

1. A Co-evolutionary Hybrid Decomposition Based Algorithm for Bi-level Combinatorial Optimization Problems: Abir Chaabani, Slim Bechikh, Lamjed Ben Said. SOCO, 1-19, 2020.

2. A two-stage three-machine assembly scheduling problem with a truncation position-based learning effect: Ameni Azzouz, Chin Chia Wu, Lamjed Ben Said. SOCO, 1-19, 2020.

3. Approximating complex Pareto fronts with pre-defined normalboundary intersection directions: Maha Elarbi, Slim Bechikh, Carlos A. Coello Coello, Lamjed Ben Said. IEEE transactions on systems, man, and cybernetics: systems, 48(7), 1191-1210, 2020.

4. Bi-level Decision-making Modeling for an Autonomous Driver Agent: Application in the Car-following Driving Behavior: Anouer Bennajeh, Slim Bechikh, Lamjed Ben Said, Samir Aknine. Applied Artificial Intelligence, 33(13), 1157-1178, 2019.

5. Multi-objective evolution of oblique decision trees for imbalanced data binary classification: Marwa Chabbouh, Slim Bechikh, Chih-Cheng Hung, Lamjed Ben Said. Swarm and Evolutionary Computation, vol. 49, pp. 1-22, 2019.

ملخص المداخلة

الذكاء الاصطناعي الموزع: الواقع، الآفاق و التحديات

باتت تقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة عامة والذكاء الاصطناعي الموزع بصفة خاصة تؤثر على حياتنا حالياً على نحوٍ أكثر أهمية من أي وقت مضى. الذكاء الاصطناعي الموزع (Distributed Artificial Intelligence) حقل فرعي من أبحاث الذكاء الاصطناعي، مكرس لتطوير حلول موزعة لحل مشكلات التعلم والتخطيط واتخاذ القرارات المعقدة. يعتمد أساسا على استغلال الحوسبة والتوزيع المكاني لمواردها على نطاق واسع. هذه الخصائص تسمح له بحل المشكلات التي تتطلب معالجة مجموعات البيانات الكبيرة جدًا.

تتناول المداخلة المقترحة النقاط التالية:

- تعريف الذكاء الاصطناعي الموزع
- تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي بأشكاله المختلفة و الموزع بصفة خاصة
- الجوانب الأخلاقية لتقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة عامة

المختار كريّم

أستاذ تعليم عال في اللسانيات بكلّيّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة تونس

kraiemmokhtar@yahoo.fr

سيرة ذاتية

متحصل على شهادة دكتوراه الدولة في اللغة والآداب العربيّة وعلى شهادة التبريز في اللغة والآداب العربيّة وعلى شهادة الأستاذية في اللغة والآداب والحضارة الإنقليزيّة.
ومن نشاطات الأستاذ البيداغوجية العلمية الإشراف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس (إحدى مؤسسات جامعة تونس) على وحدة بحث موسومة بـ: بحوث في البنية والجمال ومن مهامها تنظيم مجهود البحث في قسم العربيّة ورعاية الباحثين الشبان في مستويي الماجستير والدكتوراه. كما أنه ترأس لجنتي الدكتوراه والتأهيل والماجستير بالكلية وكان عضوا بمجلسها العلمي عدد دورات نيابية وهو حاليا مدير للمعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بتونس والمعهد من مؤسسات جامعة تونس أيضا.
وفي إطار نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) وخدمتها للغة العربيّة أعد صحبة الأستاذين الجليلين: محمد الصالح بن عمر وعبد الرزاق بنّور والمهندس سامي الحبّوبي وبإشراف الدكتور لطوف العبد الله قاعدة بيانية للعربية بعنوان: دليل مرجعي في إنشاء قاعدة الألكسو لبيانات اللغة العربيّة، وقد صدر هذا العمل بتونس سنة 2014. ومن أعماله أيضا دراسة بعنوان: الإحصاء في الدراسة الأدبيّة بين الخصوصيّة وتقدير الجماليّة، وفيها محاولة لتبين دور الإحصاء في الدراسات اللغوية في مجالي الوصف والتقييم.

منتقيات بيبليوغرافية

1. الأسلوب والإحصاء، منشورات كليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، تونس، 2006.

2. المعجم المفهرس لألفاظ الشعر الجاهلي ومعانيه، لبنان ناشرون، 2010.ستيفن

3. دليل مرجعي في إنشاء قاعدة بيانات اللغة العربيّة، تأليف جماعي: أ.د. محمّد الصالح بن عمر، وأ. د. عبد الرواق بنّور، وأ. د. المختار كريّم، والمهندس سامي الحبّوبي)، المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم، 2014.

4. بنكر وغريزة اللغة ووجوه من تجديد التفكير اللساني، الكراسات التونسية، المجلد IILXV، العددان 216/217، 2018.

5. الإحصاء في الدراسة الأدبيّة بين الخصوصيّة وتقدير الجماليّة، الكرّاسات التونسيّة العدد 195، لسنة 2005.

ملخص المداخلة

اللسانيات في خدمة تيسير تعليم العربية وترسيم حدود الرقمنة

تعتبر العربيّة من اللغات الاستثنائية التي استمرت في التاريخ حيّة متداولة على أنحاء مختلفة متفاوتة إلى يوم الناس هذا. ويعود الفضل في هذا الوضع الاستثنائي إلى أسباب عقدية وتاريخية في البدء والأصل. فقد حملتها الدعوة الدينية وهجرة أعداد وافرة من أبنائها جنوبا وشرقا وشمالا وغربا إلى أمم كثيرة تبنتها وصارت أصيلة فيها وهو ما حصل في كل من العراق وسورية وفلسطين والسودان ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا (والأندلس قبل استرجاعها)وشيئا من إيران وتركيا وتجيبوتي والصومال وجزر القمر إلى اليوم. ولكن هذا الأمر ما كان ليحدث ويترسخ ويبقى لو لم يكن العرب قد اعتنوا بلغتهم في وقت مبكر عناية فائقة فوصفوها وصفا دقيقا في كل مستوياتها. وقد أفضى النظر وطول التأمل بالأفذاذ من العرب القدامى إلى تبين حقائق لم تزد عليها النظريات اللسانيات الحديثة إلا التوضيح والتعميق والتفصيل إضافة إلى البعد الكوني حيث صارت اللسانيات تعرّف بكونها الدراسة العلمية للغة بحروف تاجية باعتبارها ظاهرة كونية بشرية دون نفي دراسة اللغات المختلفة كل واحدة على حدة. ومن أهم الرؤى الطريفة الباقية ما يلي:

- اللغة ظاهرة اجتماعية تخضع لمفعول التأثر والتأثير
- للزمن مفعول على اللغة
- اللغة ظاهرة منطوقة أساسا وليس الخط سوى واسطة محايثة حاملة للغة. (ابن جني صناعة الإعراب)
- اللغة ملكة بشرية تكتسب بالاستعمال (السمع أبو الملكات اللسانية/ ابن خلدون المقدمة/علم النحو)

ثم كانت اللسانيات الحديثة بدءا من دروس دي سوسير فمدرسة براغ فالمدرسة الوظيفية فمدرسة لندن فالسلوكية الأمريكية فالذهنية الشومسكية (فكرة فطرية اللغة وما نالته من نقد وما أجرته من مراجعات) فاللسانيات الإدراكية الوظيفية وكلها يؤكد كونية الظاهرة اللغوية وخصوصيتها البشرية واعتمادها النطق واسطة أساسية ففضلوه على المكتوب ونشأت بتأثير من هذه المدارس مناهج مختلفة في تدريس للغات وأجمعت تقريبا على أهمية السماع والكلام والقراءة والكتابة باعتبارها ركائز لتعلم اللغات.

صرنا اليوم نفهم هذه الملكة فهما جيدا جدا ونفهم سن تعلم اللغة الأولى اللغة الأم وما يأتي بعدها ووسائل التنشيط المتعددة لتيسير تملك اللغة الثانية خصوصا وفي صدارتها السماع ثم الممارسة ثم القراءة فالكتابة. وهنا جاء دور الوسائل التعليمية الحديثة من صور وحوار مصطنع في الأقسام وحوار مسجل على أشرطة فأفلام حقيقية وكرتونية فدروس تمزج بين المسموع والمرئي فألعاب فيديو. وكل هذه الوسائل تشتغل بتخطيط من علماء باللسان المدرّس عارفين باللسان الأول مستوعبين لأثر الأول في الثاني ضابطين لمواقع العسر في مستوى نطق صواتم اللغة محل التعلم بسبب فقدانها في اللغة الأولى فاهمين لطرق التوليد والاشتقاق في اللغة الجديدة مستوعبين لطرق توليف الكلم معجما ونحوا (معيجمات وصرافم) وطرق التحامها وترتيبها طبق نظام اللغة الثانية مع تقدير الصعوبات المتأتية من ترتيبات اللغة الأم والإكثار من التمارين والاستعمال حتى تترسخ العادة الاستعمالية في الذهن وفي اللسان لدى المتعلم وتصير شبه آلية مثل سياقة الدراجة دون الحديث عن القوانين النظرية والقواعد المتحكمة في كل جزيء من اللغة.

إذا فهمنا تعلم اللغة على هذا النحو فهمنا حدود الرقمنة. فلا يمكن للذكاء الاصطناعي مهما حاول تقريب لعبة التركيب والتفكيك اللغوية أن يعوض المتعلم نفسه الذي ينبغي أن يكتسب ملكة استعمال اللغة ونظامها ذاته لا تعلم أزرار برنامج لغوي ذكي يقوم مقامه. ليست اللغة مثل الرياضيات التطبيقية كما هي الحال في العمليات الإحصائية المختلفة حيث يكفي أن تدخل المعطيات وتطلب إجراء ما شئت من الإحصائيات المختلفة وليست اللغة مثل سلسلة صناعية معقدة يقوم بها روبوت مبرمج ويلفظ آلاف العمال خارج الدورة الإنتاجية ولا يحتاج إلى ذكائهم. ليس شيء من هذا يصلح في اللغة ولا يمكن تعويض المتعلم أبدا؛ وكل ما يمكن فعله هو استغلال إمكانيات التسجيل والتصوير والتشويق في القص والحكي والتخييل والصوغ في العبارات الجاهزة مع ضبط كثافات الاستعمال والتركيز على اللازم والضروري والتوسع تدريجيا من الحقول الدلالية الحيوية إلى التخوم وما يقع في غير اللزوم. يكفي أن يجلس طفل أمام شاشة سبايس تون العربية مدة كافية من الزمن ليصبح بارعا في تكلم العربية الفصيحة.

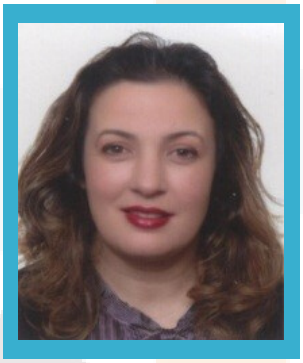

نور الهدى باديس

أستاذة تعليم عال بكلّيّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة،
جامعة تونس

kraiemmokhtar@yahoo.fr

سيرة ذاتية

متحصلة على الأستاذية في اللغة والآداب العربية (تونس 1989) و على شهادة الكفاءة في البحث العلمي (تونس 1991) و شهادة التبريز في اللغة والآداب العربية (تونس 1993) ثم شهادة الدكتوراه في اللغة والآداب العربية (تونس 2001) و التأهيل في اللغة والآداب العربية (تونس 2008).
أستاذة تعليم عال و رئيسة لجنة الدكتوراه والتأهيل بكلية العلوم الإنسانية و والاجتماعية بتونس، و عضوة في مخبر البحث في البلاغة والحجاج بكلية الآداب بمنوبة ووحدة البحث في البنية والجمال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بتونس. باحثة في مجال النقد والبلاغة والنظريات الأدبية. مسؤولة عن البحوث الميدانية بمجلة الثقافة الشعبية الصادرة بالبحرين و مكلفة بالنشر والإعلام والمنسقة لشمال إفريقيا في المنظمة الدولية للفن الشعبي. عضوة بهيئة تحرير المجلة العلمية المحكمة "الكراسات التونسية" التي تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس. شاركت بلجنة انتداب الأساتذة المساعدين للدورة 2012/2013.

منتقيات بيبليوغرافية

1. البيان سبيلا لتأصيل التراث الشعري العربي ،مؤتمر الشعر العربي 18،الشارقة ،2020

2. في "دلالة التناقض" ندوة وحدة البنية والجمال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس جامعة تونس، 2019.

3. الكتابة وكسر القيود قراءة في تجربة سعاد الصباح الشعرية،مؤتمر الشعر العربي، مؤسسة البابطين الكويت، 2018.

4. في معنى الوشم ودلالاته(ندوة) منشورات كلية منوبة، 2017.

5. البنى الرمزية واللغة الواصفة ،قراءة في تجربة إيمان أسيري الشعرية البحرين الثقافية ،عدد 1،جانفي 2015.

ملخص المداخلة

اللغة العربية في عصر الرقميات: الرهانات والصعوبات

تطرح هذه الورقة جملة من الأسئلة الراهنة والضرورية في عالم يعيش ثورة رقمية مذهل ويحتل فيها الذكاء الاصطناعي مكانة عجيبة وتكتسح فيها الصورة الشاشات ويحقق الذكاء الاصطناعي نجاحا تلو نجاح خاصة في مجال البيانات والطب والتكنولوجيا والرياضيات وفي مختلف المجالات التقنية والعلوم الصحيحة عموما وقد بدأت اللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية عموما تسعى بدورها إلى الاستفادة من هذا المجال والالتحاق قدر المستطاع بركب الرقمنة حتى لا تنعت بالتأخر والعجز عن مواكبة هذا الذكاء الاصطناعي الذي تتسم به البرامج الحاسوبية التي انطلقت في البدء سعيا لمحاكاة القدرات الذهنية البشرية وطرق عملها واختصار البيانات ووصفها بدقة والذهاب مباشرة إلى الهدف ومن هنا تطرح جملة من الأسئلة:

- كيف يمكن للآلة أن تستوعب ملكة الذكاء البشري وتتفوق عليه؟
- وكيف للذكاء أن يوصف بدقة وتوضع له الحواسيب الرقمية لحل مختلف مسائل الجبر والقضايا التقنية المنطقية؟
- وهل فعلا يمكن تعويض العقل البشري والإنسان عموما ويمكن للآلة أن تقوم بكل ما يقوم به الإنسان ؟
- والسؤال الأكبر هنا :ما حظ الآداب واللغات على وجه الخصوص من هذه التقنيات الحديثة؟
- وإلى أي حد يمكن للغة العربية أن تستفيد من الرقميات وتلتحق بغيرها من الاختصاصات الدقيقة التي شهدت ثورة حقيقية في هذا المجال؟
- ولماذا مازالت اللغات وهي التي ظهرت منذ آلاف السنين عاجزة عن تحقيق الأهداف التي قد تكون تحققت في مجالات أخرى أحدث ؟

جملة من الأسئلة طرحتها بحوث فلسفية وفكرية مختلفة تبرز مرة أخرى أن الإجابات عنها ليست بالأمر الهين وأن الطريق مازال طويلا وشائكا رغم الجهود الكثيرة وأن العراقيل متنوعة والتشخيص موجود لكن الحلول تتجاوز الإمكانات الذاتية إلى حلول موضوعية مختلفة ومتنوعة.

ياسين زواري

دكتور في علوم التربية/العلوم الانسانية والاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، جامعة تونس

zouariyassine@yahoo.fr

سيرة ذاتية

متحصل على شهادة الدكتورا في علوم التربية/العلوم الانسانية والاجتماعية من جامعة روان الفرنسية Université de Rouen (سبتمبر 2000). أستاذ وباحث جامعي في علم النفس التربوي وعلوم التربية، منسق فريق بحث "التربية والثقافة" داخل مخبر فيلاب ومنسق ماجستير البحث في علوم التربية : شهادة مزدوجة بين جامعة تونس وجامعة نانت الفرنسية تم إحداثها خلال السنة الجامعية 2016/2017. متحصل على جائزة لويس كروس 2004 من طرف أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية لمعهد فرنسا لأطروحة الدكتوراه التي ناقشها. شغل خطة ملحق جامعي للتكوين والبحث في قسم علوم التربية في جامعة روان الفرنسية (1999-2002). أشرف على تكوين بيداغوجي أساسي لفائدة التلاميذ المتفقدين بالمركز الدولي لتكوين المكونين والمتفقدين بقرطاج (2006-2017). ساهم في بلورة إصلاح المنهاج التربوي الذي شرعت فيه وزارة التربية منذ 2016 كما ساهم في صياغة وبلورة منهاج تربية وتنمية الطفولة المبكرة بالجمهورية التونسية كخبير وجامعي تونسي (2018-2019).

منتقيات بيبليوغرافية

1. "La philosophie pour enfants ou quand philosopher se fait pédagogie", paru dans Souad Chouk Kammoun, Formation à l'esprit scientifique et pédagogies expérimentales , Tunis, Académie des Lettres, 2019 (Actes de colloque).

2. "L'enseignement culturel des religions dans les sociétés sécularisées.. Quelles réponses à la crise de la culture scolaire ?", paru dans Hédia Abdelkafi et Hichem Ismail, La crise du sens, Tunis, CPU, 2018.

3. "Pédagogie et didactique à l'épreuve de la modernité", article paru dans la revue Questions vives, recherches en éducation, V. 4 / n°13, numéro intitulé : « Dispositifs pédagogiques ? Dispositifs didactiques ? Situation d'apprentissage », août 2010.

4. "La professionnalisation des métiers de l'enseignement au risque de l'éthique professionnelle. Le cas de l'enseignement culturel des faits religieux", article paru dans la revue Education comparée, nouvelle série, numéro 1, AFEC, 2008, pp. 323 – 342.

5. "Pour un questionnement épistémologique des savoirs d'action", paru dans Jean Pierre Astolfi (dir.), Savoirs en action et acteurs de la formation, Rouen, Presses Universitaires de Rouen, (parution prévue pour décembre 2004).

ملخص المداخلة

نحو رفع التحديات البيداغوجية والتكوينية المحايثة للوضعيات التعليمية لأجل تحديث التربية في العالم العربي

تعد التربية المدرسية من القطاعات الحاسمة في مستقبل الشعوب والأمم وشأنا دوليا ما فتئت الدول توليه الأهمية الكبرى داخل سياساتها الاقتصادية والتربوية والثقافية ، وذلك بالرغم من الصعوبات والأزمات التي يشهدها هذا القطاع في بعض أنحاء العالم. إذ تثير التربية وسيرورة التعليم والتعلم المقترنة بها اشكالية المسؤولية تجاه " استمرارية العالم " بما هو عالم الثقافة بامتياز تهيكله العلوم والتقنية والتكنولوجيات الجديدة والفنون والآداب والفلسفة ، أي ما باكتشافه وتملّكه عبر التعلّم تنخرط الأجيال الجديدة في صيرورة العالم وتصبح قادرة على فهمه وتطويره أو تغييره .

فإذا كانت التربية ممارسة قصدية ومؤسساتية تغلب عليها ميزة التعقيد ويضطلع بموجبها الأساتذة بمرافقة الذوات المتعلمة وتمكينها من الانخراط في العالم عبر الطرق البيداغوجية المعتمدة والمعارف والكفايات ، بما يساعدها على تحقيق النمو الشامل والارتقاء إلى الاستقلالية المعرفية والأخلاقية ، فكيف يجدر بنا اليوم استشراف تحديث هذه الممارسة خاصة في زمن العولمة وما بعد العولمة وفي مجتمع المعرفة ؟ تلك هي الاشكالية التي سنثيرها في مداخلتنا هذه ونضطلع بتحليلها والاجابة عنها.

إن تحديث التربية المدرسية في العالم العربي يقتضي رفع التحديين التاليين وتوثيق الصلة بينهما عبر رهان البحث الجامعي :

أ- التحدي البيداغوجي المتعلق بصياغة البرامج وهندسة المناهج التربوية والممارسات التعليمية والتعلمية وتوظيف التكنولوجيات الرقمية التي تساعد على بناء المعارف والكفايات لدى الذوات المتعلمة.

ب- التحدي التكويني المتصل بتجديد التكوين البيداغوجي للمربين والأساتذة من خلال الاستثمار في التكوين عبر تحليل الوضعيات البيداغوجية وفي الأشكال الجديدة لمرافقة المربين وتوظيف التحليل والبحث في مجال التربية لهذا الغرض . مما من شأنه أن يسهم إلى حد كبير في الارتقاء بالوظيفة التربوية والتعليمية وذلك في سياق التمشي الحديث للوظائف والمهن (La professionnalisation du métier d'enseignant).

ت- يفترض رفع هذه التحديات مدّ جسور التواصل بين البحوث الجامعية والأكاديمية في مجالات العلوم الانسانية عامة وعلوم التربية على وجه الخصوص والممارسات التربوية والتكوينية، المدرسية والجامعية منها.

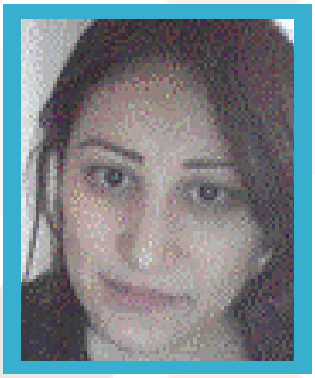

كوثرعيّاد

دكتورة في الفرنسية، مديرة المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بزغوان، جامعة تونس

kawthar.ayed@laposte.net

سيرة ذاتية

أستاذة جامعية متحصّلة على دكتوراه في الأدب المقارن - اختصاص الاستشراف - من جامعة "إكس-مرسيليا" بفرنسا. انتخبت مديرة المعهد العالي للإنسانيات بزغوان لمدتين نيابيتين 2014/2020. تشرف علي اختصاص التربية و التعليم بالمعهد لتكوين أساتذة تعليم ابتدائي. نظمت عديد الملتقيات حول التربية و التعليم مع وزارة التربية و عديد الجمعيات. منسق لبرنامجين دوليين مع جامعة زوريخ بسويسرا حول تكوين المكونين و تطوير المهارات الحياتية لدي طلبة التربية و التعليم. اختصت بحوثها في مجال الخيال العلمي و الاستشراف في الغرب و عند العرب. شاركت في الكثير من الملتقيات الوطنية و العلمية بفرنسا, كندا, الولايات المتحدة ألأمريكية إسبانيا. نَـشرت العديد من البحوث في في مجلاّت علمية عالمية محكَّمة باللغتين الفرنسية والعربية و مثّلت الجامعة التونسية في مناسبات عديدة.

منتقيات بيبليوغرافية

1. Science-fiction et éthique : questionnement sur le rapport science/conscience,UNESCO, Cahier du Réseau Linguapax Network Bulletin 14/15, Janvier 2012 (Belgique)
2. La science-fiction arabe, une transgression littéraire pour une transgression politique, Revue LICARC, n°1, En deçà et au-delà des limites, éd. Classique Garnier, p. 27, octobre 2013 I SBN : 978-2-8124-1785-6 (France)
3. La science-fiction au carrefour des arts et des sciences, Actes du colloque international Ecole, esprit critique et émancipation par le savoir, Ed. Cipa, Belgique, 2013 ISBN : 978-2-930200-31-6 (Belgique)
4. Les représentations du futur dans la littérature d'anticipation, Actes du colloque international de l'ISSH « Le texte littéraire entre mémoire et devenir », Ed : Bibliothèque nationale de Tunisie, 2015, ISBN : 978-9938-9573-0-3 (Tunisie)
5. Inefficacité du système éducatif tunisien: Sondess Zarrouk et Kawthar Ayed. Journée d'étude sur l'enseignement au Maghreb, Ed. Université de Besançon, 2017

ملخص المداخلة

التمشي الإستشرافي لتطوير قطاع التربية و التعليم

التعليم على حدّ قول ابن خلدون، هو صناعة من الصنائع هدفها تطوير مهارات عقلية و جسدية لدي البشر و مع تطور الحضارات أصبح منوطا باختيار سياسات محددة حسب حاجات و ورؤى الشعوب المستقبليّة. و من هذا المنطلق نطرح الإشكال الذي سنتناوله بالدراسة ألا وهو كيف يمكن أن نتخذ من التمشي الإستشرافي وسيلة لتطوير قطاع التعليم و الذي يشكو العديد من الصعوبات في العالم العربي و في تونس تحديدا.

فما هو الاستشراف و ما هي أهميته في قطاع حيوي و أساسي كالتعليم؟ ما هي الإستراتيجيات التي يمكن تطويعها لتطوير الكفايات و المهارات لدي التلميذ-المواطن حسب ما تتطلبه تحديات العصر ؟ هل يقتصر ذلك علي تطوير المناهج أم يتوجب تحديد سياسة تعليمية متكاملة حسب أهداف واضحة و تمشي علمي دقيق علي المدي المتوسط و البعيد؟

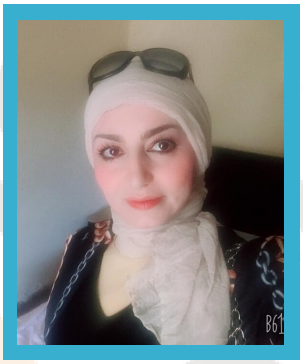

Saoussen Krichen

Full Professor in Quantitative Methods, Institut Supérieur de Gestion de Tunis, Vice president of Université de Tunis

saoussen.krichen@gmail.com

BIOGRAPHY

She received a PhD in Management Sciences dealing with cooperative and non-cooperative game theory with bargaining: the Nash equilibrium from University of Tunis in 2002. Her research interests include supply chains management, multiobjective optimization, dynamic optimization, game theory, decision support systems, machine learning and artificial intelligence. She served as director of the Doctoral School of Institut Supérieur de Gestion de Tunis (University of Tunis) between 2016-2018, and is currently the vice president of Université de Tunis. She published numerous books in Wiley, Taylor & Francis and ISTE and more than 150 papers in impacted journals and international conferences. Her scientific partnership covers many countries as France (Kedge, Université Bordeaux I, Paris VI, Université de Strasbourg and École Centrale de Lille), Canada (Université Laval Quebec, HEC Montreal), Sultanate of Oman (SQU, College of Arts and Applied Sciences, Dhofar university), Spain (University of Malaga), Jordan (Applied Science University) and Palestine (Palestine Ahliya University College).

SELECTION OF PUBLICATIONS

1. Two meta-heuristics for solving the capacitated vehicle routing problem: the case of the Tunisian Post Office: Ines Sbai, Saoussen Krichen, Olfa Limem. Operational Research, 2020 (In press).

2. Metaheuristics for solving the biobjective single-path multicommodity communication flow problem: Hela Masri, Saoussen Krichen, Adel Guitouni. ITOR 26(2): 589-614, 2019.

3. Measuring and evaluating hybrid metaheuristics for solving the multi-compartment vehicle routing problem: Islem Kaabachi, Hiba Yahyaoui, Saoussen Krichen, Abdelkader Dekdouk. Measurement 141: 407-419, 2019

4. BNO - An ontology for understanding the transittability of complex biomolecular networks: Ali Ayadi, Cecilia Zanni-Merk, François de Bertrand de Beuvron, Julie Thompson, Saoussen Krichen. J. Web Semant. 57, 2019.

5. A mathematical model for efficient emergency transportation in a disaster situation: Takwa Tlili, Sofien Abidi, Saoussen Krichen. American Journal of Emergency Medicine 36(9): 1585-1590, 2018.

SUMMARY OF THE TALK

Scientific Research in Arabic Countries: an Overview

Over the last decades, numerous Arabic speaking countries invested on international cooperation and research funds. Most of their national research priorities and challenges were greatly influenced by western countries and partners' preferences, and so is the choice of the subject areas. That being the case, research works are generally not appropriate with Arabic countries' expectations. That is why a first matter of the research community is to define the prominent project proposals to meet national priorities.

Research directions, that aim to enhance the international university rankings, should take into account potential indicators that allow a betterment of Arab universities. Those indicators are mainly the number of publications and the number of citations. This talk focuses on the challenges related to the scientific research in Arabic countries. Knowing that the Arabic World counts 22 countries, we survey some statistics about its population growth in recent years. In order to provide an accurate analysis about the current state of the scientific research in Arab countries, we point out a diagnosis about the world classification in terms of the number of publications. This classification is made according to SCIMAGO database. Based on that ranking, we can point out some recommendations in order to improve in the research system as:

1. capacity building in the scientific research structure and the enhancement of coordination between all its components,
2. the set-up of additional legal texts related to the scientific research system,
3. the implementation of a centralized platform that crosses all data related to the scientific context,
4. building a strong bridge between researchers and the socioeconomic environment.

Besides, research priorities should reflect current and emerging issues in our region. They mainly include:

- Healthcare
- Water, Energy, Agriculture and Food Sectors
- Circular economy
- Digital and industriel transition
- Emerging democratic society
- Societal challenges and public values
- Governance and decentralization

Jamel Belhadj

Full professor in Electrical Engineering, Ecole Nationale Supérieure d'ingénieurs de Tunis (ENSIT), Université de Tunis

jamel.belhadj@ensit.rnu.tn

BIOGRAPHY

He obtained the Electrical Engineering degree and Master degree from ENIT, Tunisia in 1997. In 1998, he got the Master degree from INPT-ENSEEIHT Toulouse. He received the PhD Degree from both of INPT-ENSEEIHT-Toulouse and ENIT- Tunis in July 2001. Finally he obtained, in February 2007, the University Habilitation degree from ENIT , Tunisia. Since 1997, he was curing out his research at the Electrical systems laboratory (LSE) at ENIT and at the LEEI-LAPLACE Laboratory at INP Toulouse- France (ENSSEIHT, College). He was Assistant Professor in Telecommunication College Iset'Com- Sup'Com from 1999 to 2000. Between 2000 and 2020, he worked in the High College of Sciences and Technics, ESSTT-ENSIT College Tunisia. Then, from 2014 to 2017, he held the position of Vice President of the University of Tunis (scientific research and technology). He has authored more than 30 journal papers and 70 conference papers. He took responsibility and membership of more than 10 national and international projects (ERANETMED, CMCU, CNRS, PICS, PRF, etc). He is an IEEE member and a reviewer of several journals and conferences.

SELECTION OF PUBLICATIONS

1. "Environmental Life Cycle Analysis of Water Desalination Processes": H. Cherif and J. Belhadj. Sustainable Desalination Handbook, Elsevier, 2018, pp. 527–559.
2. "Optimized fuzzy rule-based energy management for a battery-less PV/wind-BWRO desalination system": Ines Ben Ali, Mehdi Turki, Jamel Belhadj, Xavier Roboam. Journal of Energy (Impact Factor), Energy 159 (2018) 216-228, Elsevier, Juin 2018.
3. "Environmental life cycle analysis of a water pumping and desalination process powered by intermittent renewable energy sources": Habib Cherif, Gérard Champenois, Jamel Belhadj. Renewable and Sustainable Energy Reviews, Volume 59, January 2016.
4. "Large scale time evaluation for energy estimation of stand-alone hybrid photovoltaic-wind system feeding a reverse osmosis desalination unit": H. Cherif, J. Belhadj. Journal of Energy (Impact Factor), Energy 36 (2011) 6058-6067, Elsevier, October 2011.
5. "Hybrid Solar-Wind System with Battery Storage Operating in Grid-Connected and Standalone Mode: - Control and energy management - Experimental Investigation": M. Dali, J. Belhadj, X. Roboam. Journal of Energy, Energy 35 (2010), Elsevier, March 2010.

SUMMARY OF THE TALK

Scientific research in Arab Countries: Case of the Water – Energy Nexus

In the near future, both urban and rural environments will manage water and energy as an integrated system. The first situation directly leads us to the smart cities' concepts, were the city is ruled as an integrated environment where all systems inside it should cooperate to achieve an optimal point of operation. In the second, the intensive use of hydric resources comes with an increasing modernization of the agriculture by introducing electrical machinery and sensing networks wish demand a growing energetic availability. Water and wastewater processes lack low energy technologies, whereas the application of renewable energy is hindered by low efficiency. Water and energy availability is a global concern, This problem demands for a multidisciplinary aggregation of skills, now activated through this research consortium, to address this critical issue. The main goal is to promote novel an innovative ways to assist the rational utilization of water and energy in a combined way. Management of water and energy resources, both in rural and urban areas, have a profound impact on local economy and, without using a smart integrated strategy, it isn't possible to expect high levels of sustainable economic grow.

In the lasts decades we observed the increasing penetration of energy from renewable sources, being the most used sources the solar and wind. These new energy technologies must cooperate with water management instead of being tackled in isolated way. In agriculture, plants needs are not equal all over their life spam; actually they change with time, soils and air temperature, moisture or with luminosity. A wireless sensors network (WSN) can measure these parameters. Data can be then used to evaluate water requirements in each specific spot for an agriculture field and with the help of precision irrigation mechanisms deliver the exact amount of water. Water leakages diminish irrigation's process efficiency and because of that the water system must be under constant surveillance in order to detect and repair it. Water management also requires the knowledge of the exact amount of water used at the different stages of the process, water meters should be spread over the agriculture installation. The internet of things concept introduces the possibility of connecting all sensors through a low power network. This will allow a total cooperation among all the devices that make part of this infrastructure.

Typically, research is mostly focused in the improvement of specific and isolated aspects, or in managing energy or water networks in an isolated way. This project will address water and energy issues from an integrated point of view. The main goal is to join both systems (water and energy) in a single one, which is more efficient and smoothly integrated. This goal will require the development of advanced knowledge in different scientific areas, such as: energy instrumentation, optimized nexus network management, hydraulics, alternative energy sources, among others. Experimental pilots are used to check the applicability and assess the socio-economic impact of the work developed by the research teams.

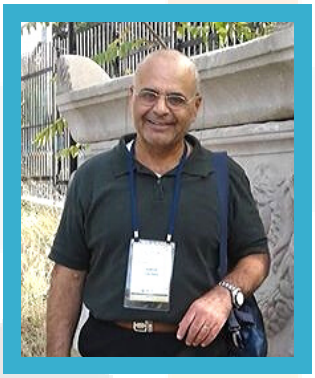

عامر يونس

أستاذ تعليم عال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، جامعة تونس

amyounes.univ.tunis@gmail.com

سيرة ذاتية

من مواليد مدينة البقالطة (تونس) ، وأستاذ التاريخ والآثار الرومانية القديمة في جامعة تونس. درس التاريخ والآثار في جامعات غرونوبل 2 وليون 3 وليون 2 حيث حصل على درجة الدبلوم (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، HDR).

يقوم بتدريس التاريخ والآثار الرومانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس (جامعة تونس) ويقوم بأبحاث في التاريخ الروماني وعلم الآثار.

منتقيات بيبليوغرافية

1. "Geoarchaeological study of the ancient quarries of Thugga (Dougga, North-west of Tunisia), Marmora, 13, Pisa/Roma, 2018, 14 p.

2. "The green schist marble stone of jebel El Hairesh (North West of Tunisia): A multi-analytical approach and its uses in Antiquity", ASMOSIA XI, Split, Croatia, 2018, 13 p.

3. "Roman millstones of Carthage (Tunisia): a geoarchaeological study using petrological and geochemical methods", Geoheritage, August 2018, 19 p.

4. "Recherches sur l'urbanisation et l'architecture dans le sahel méridional tunisien de l'Antiquité au Haut moyen âge", UR-PEMIVAT, FSHST, Tunis, 2012.

5. "Recherches sur la ville portuaire de Thapsus et son territoire en Byzacène dans l'Antiquité", CERES, 2 volumes, Tunis 1999.

ملخص المداخلة

العلوم الانسانية في علاقتها بالعلوم الصحيحة في مجال البحث الجامعي بتونس : الأركيوميترا نموذجا

شهدت العلوم الانسانيّة في الوسط الجامعي و البحث العلمي تطوّرا ملحوظا خلال نهاية القرن الماضي و مطلع القرن الحاضر و ذلك بانفتاحها على العلوم الصحيحة كمنظومة المعلومات و الفيزياء التطبيقية والكمياء و علوم الحياة و الأرض، و إحداث مجلّات علميّة محكّمة ذات "معامل تأثير" (Scientific Journal Impact Factor) حيث انخرط فيها عدد من المدرّسين الباحثين الجامعيّن التّونسيّين.

من بين العلوم الانسانيّة التي استفادت الكثير من العلوم الصحيحة نخصّ بالذّكر الآثار (Archaeology) حيث أدرجت في مناهج بحثها آلات كهرـمغناطسيّة و إلكترونيّة لاستكشاف بقايا البناءات القديمة واللّقايا الأثريّة المطموسة في الوسط البرّي و البحري و ذلك لإعادة تركيبة مشهد التّمدين و التّعمير في العصور القديمة و الوسيطة. كما عرف هذا الاختصاص في العلوم الانسانيّة تطوّرا هاما مع إدراج تحاليل مبنيّة على أدوات قيس فيزيائيّة و كيميائيّة و رقميّة لمعرفة الخصائص العلميّة للمواد المستعملة في البناءة القديمة و الوسيطة و في ميادين أخرى حتّى يتسنّى للباحث تحديد هويّتها و معرفة طريقة جلبها وكيفيّة توظيفها، هذا ما سنتطرّق إليه خلال مداخلاتنا.

Slim Masmoudi

Ph.D. in Cognitive Psychology, Director of the Career Center at the Faculty of Humanities at Tunis, Université de Tunis

mas.slim@gmail.com

BIOGRAPHY

He received his Ph.D. in Cognitive Psychology from the University Lumière Lyon 2 (France) and is Assistant Professor at the University of Tunis. He develops his expertise in three key domains: (1) Early childhood education, (2) Youth vulnerability and radicalization, and (3) Human Potential Development in the Business world. He is an international expert and consultant in Emotional Intelligence, with related valuable contributions in research, international studies, and training inside and outside the country. As the Vice-Dean Director of Internships and the Director of the Career Center at the Faculty of Humanities at Tunis, Slim works on various projects in the aim to enhance students' soft skills and career development, and to develop partnerships with the socio-economic environment, and to increase the well-being at the faculty, via empirical studies. Slim is also the co-founder of CEM International Congress on Cognition, Emotion, and Motivation, and co-chaired the first two editions cem07 and Cem09 held in Tunisia respectively in 2007 and 2009. He was the Chair of the third edition Cem15 (International Congress on Cognition, Emotion, & Motivation, Broadening the base – Blending the Mind, 4-7 Nov. 2015, Tunisia).

SELECTION OF PUBLICATIONS

1. "Valence émotionnelle et valeur d'excitation (arousal) d'un lexique : Effet de la langue, de l'âge et du genre": Masmoudi, S., Dabbeche, S., & Jbili, S. Revue Tunisienne de Sciences Sociales (revue semestrielle). CERES, 2020 (In press).
2. "Evaluation de l'effet de la langue d'un corpus d'adjectifs et de l'âge sur la valence émotionnelle dans un contexte tunisien bilingue (Français/Arabe) : une lecture cognitive et sémiologique": Masmoudi, S., Bouderbela, S. Revue ELA : études de linguistique appliquée revue de didactologie des langues-cultures et de lexiculturologie, 196, 323-343, 2019.
3. "Building and Standardizing the Behavioral Characteristics Scale for identifying the talented students in King Faisal University": Aboud, Y., Masmoudi, S. Journal of Tiba University of Educational Sciences, 9(1), 70-89, 2014.
4. "Créativité verbale et valence émotionnelle : Je deviens plus créatif quand je vois un mot positif !": Masmoudi, S., Charaf, I. Revue Européenne de Psychologie Appliquée – European Journal of Applied Psychology, 63, 219-229, 2013.
5. "Psychologie de la motivation et des émotions (Traduction Française de l'ouvrage « Understanding Motivation & Emotion »": Masmoudi, S. de Johnmarshall Reeve, 4th edition. Bruxelles : De boeck). ISBN : 9782804166779, 2012.

SUMMARY OF THE TALK

A new Psychology and Technology based Model for Higher Education – What changes: PsyTecHEdu

The new model for higher education should follow the digital transformation, or rather anticipate how our brainminds will be shaped through technology and our behaviors will be augmented. AI can be an effective real and amazing opportunity to transform the mindset and practice in higher education. We just need to catch that, in light of cutting edge cognitive psychological studies. The new higher education model must be based on two pivots. The first relates to changing the learning experience within the classroom. The second relies on the change in interpersonal relationships, within the faculty, between the administrative staff, the teaching staff and students.

The first pivot applies a disruptive strategy, by truly adopting new teaching-learning approaches, methods and techniques. In fact, in the new model, we no longer speak of teaching but rather of multi-stakeholder autonomous learning. Immersive learning, mixed online and offline interactive learning, problem-based learning, use case learning, learning based on creative and strategic problem solving, are all techniques that revolutionize living in a classroom. The teacher is no longer the source of knowledge, but rather the source of inspiration and know-how. He too has a continuous learning experience. The student becomes a collaborator in the construction of knowledge. The teacher's role is to co-create new learning and knowledge creation opportunities with his collaborators. In this dynamic role, technology plays a central role. It is a vector in the co-creation of knowledge and skills. In this dynamic role, social and emotional learning (SEL) is the form through which all other learning takes place.

The second pivot of the new higher education model is the relational platform that connects three social spheres, administrative, teachers, and learners. A new relational mode consists of creating learning spaces to which their knowledge and know-how are transmitted to all those involved in university space. This is a professional academic system rich enough to acquire skills from each other. PsyTecHEdu is a new learning model for higher education.

صلاح الدين بن فرج

أستاذ تعليم عال بقسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، جامعة تونس

sleh@justice.com

سيرة ذاتية

أستاذ تعليم عالي بقسم علم الاجتماع بتونس اختصاص علم الاجتماع الأسري والتربوي – التحولات الاجتماعية – العلاقات بين الأجيال – النوع الاجتماعي-الانحراف والجريمة . تحصّل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع سنة 1993. شغل منصب سكرتير تحرير المجلة التونسية للعلوم الاجتماعية (RTSS) و مركز الدراسات و البحوث الاقتصادية و الاجتماعية بتونس (CERES). عضو منتخب بالمكتب التنفيذي لمجلس تنمية البحوث في إفريقيا CODESRIA- منذ 2015. ترأس فريق العمل المكلّف بانجاز "مجلّة حماية حقوق كبار السنّ" وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة لسنة 2017. كما تقلد منصب رئيس لجنة الإشراف العلميّ على مشروع إعداد "الإستراتيجية العربية الخاصّة بدعم حقوق الأشخاص المسنّين في الرعاية الاجتماعيّة والصحيّة" بإشراف الجامعة العربيّة ووزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة بتونس (2017 و 2019) و رئيس فريق العمل حول "الظواهر المستجدّة والتماسك الاجتماعي" بمخبر التاريخ الاقتصادي للمجتمعات المتوسّطية- كليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس.

منتقيات بيبليوغرافية

1. "2013 Communautés sportives et nouvelles formes de rivalité en Tunisie", (sous dir) Eric Monnin et Gilles Ferréol, in Sport, Santé et Cohésion sociale, laboratoire C3S sport, culture, santé et société, Université Franche comté - Paris, 2013.

2. "Violence scolaire en Tunisie : Acteurs et perceptions", in « La violence scolaire : Acteurs, contextes, dispositifs Regards croisés France Maghreb (Sous dir) Gilles Ferréol et Pierre-Noel Denieuil , Mondes méditerranéens - Bruxelles, 2013.

3. "كتاب " العنف في المدرسة " المجمع التونسي للعلوم والآداب و الفنون" بيت الحكمة والمركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية {مؤلف مشترك}" ، 2011

4. "la Tunisie, des sociologues en quête de statut" in « la sociologie francophone en Afrique » Editions Karthala –PARIS, 2010.

5. "la violence à l'école : problème disciplinaire ou crise identitaire ? " in « Jeunes, dynamiques identitaires et frontières culturelles » sous la coordination de Imed Milliti ,Dorra Mahfoudh,Ridha ben Amor,Sleheddinne ben Fredj Actes du colloque de Hammamet 16-17 fevrier 2007- publication de l'Unicef 2008.

ملخص المداخلة

أثر البعد العلائقي في بناء وضعية التعلّم وتوجّهاتها السلوكيّة

تتناول المداخلة المقترحة الإشكاليات المتّصلة بقضايا التعلّم والتعليم وتحديدا ما تعلّق منها بالعوامل المتدخّلة في توجيه السلوكات المعتمدة من طرف الفاعلين المباشرين وغير المباشرين في صياغة نسق التعلّم وسيتمّ التركيز على الأبعاد العلائقيّة بين مؤسّستي المدرسة والأسرة بصفة خاصّة وبيان خصائص هذه العلاقات ومضامين استراتيجيات الفاعلين فيها ورهاناتهم وأهمّيتها في إنجاح مسار التعلّم وتوفير مناخ عام يساعد على تعديل السلوكات نحو توحيد الأهداف وتجاوز الخلافات ممّا يساهم في خلق دافعيّة ايجابيّة لدى جميع المتدخّلين.

هذا الرهان لا يمكن تحقيقه إلاّ إذا أقرّ جميع المتدخّلين بحاجتهم أكثر من أيّ وقت مضى لأخصّائي اجتماعي مختصّ في فنيات التواصل والإرشاد التربوي ليتولّى ملء الفراغ القائم حاليّا والمتسبّب في تصاعد التوتّر والخلافات بين مختلف المعنيين بالشأن التربوي.

بسمة نهى الشاوش

أستاذة تعليم عال، مديرة مدرسة الدكتورا بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتونس، جامعة تونس

chaouch_basma@hotmail.fr

سيرة ذاتية

متحصلة على الأستاذية في اللغة والأدب والحضارة العربية سنة 1989 من كلية الآداب منوبة (الأولى في الجمهورية وجائزة رئيس الدولة) و شهادة التبريز سنة 1991، ثم دكتورا الدولة سنة 2005 من كلية الآداب منوبة بملاحظة مشرف جدا.

أستاذة تعليم عال في اللغة والأدب والحضارة العربية منذ 2010. تشغل حاليا وظيفة مديرة مدرسة الدكتورا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس.

منتقيات بيبليوغرافية

1. كتاب "وصف الحيوان في الشعر الجاهلي".

2. كتاب "الوصف في الشعر العربي في القرن الثاني للهجرة".

3. كتاب "الإيقاع في شعر الأعشى".

4. مقال "الصورة المتحركة في الشعر العربي القديم".

5. مقال" من فنيات الوصف في معلقة امرئ القيس".

ملخص المداخلة

تحديات التعليم وسؤال الهوية

التعليم في الوطن العربي قضية إشكالية طرحت على موائد النقاش في المؤتمرات الدولية العربية مرارا وتكرارا بلا ريب. ولكن ماذا نعلّم للطفل التونسي ؟ عندما ننظر إلى برامج التعليم في تونس، نتبين أن ما يدرسه الطفل من تاريخ بلده يجعله يخرج وفي ذهنه أنّ أصله بربري وقد يكون اختلط أصله هذا بمن تداولوا على إفريقية من الحضارات العديدة كاللوبيين والنوميديين والفينيقيين من سلالة عليسة وحنبعل أو الرومان من بعدهم إلى أن أتى العرب الفاتحون كالأغالبة والحفصيين والفاطميين والعثمانيين ثم الاحتلال الفرنسي وما خلّفه من تبعية فكرية ثقافية واقتصادية. بينما حين نقارن مع ما يتعلمه الطفل في المنطقة العربية من أن أصله عربي من منطقة الجزيرة العربية، نتبين التحديات التي يواجهها التعليم في تونس أمام سؤال الهوية. وهو سؤال قد يطرح بشدة تحتد ونشتد بتداعيات العولمة ووسائل الاتصال الحديثة والرقمنة وما تسببه من تيارات جارفة إلى التغريب والابتعاد عما يصطلح عليه بالهوية العربية وهي هوية عرقية لكنها هوية ثقافية أيضا تقوم على اشتراك الشعوب العربية في الدين واللغة والقيم عموما.

وهنا يطرح السؤال نفسه هل تشترك أيضا في سؤال الهوية بالطريقة ذاتها باعتماد ما بينها من تقارب حضاري وتاريخي؟ عل تتحد الرؤى والفلسفات التعليمية؟ هل ترسخ برامج تعليمها فكرة الهوية العربية في أطفالها بشكل متساو بين مختلف بلدان العالم العربي؟ هذه الأسئلة وغيرها مطروحة في هذه الورقة التي قد لا تسعى إلى الإجابة عنها بقدر ما ترمي إلى إثارتها وطرحها للنظر.

أهم التوصيات

1. إحداث مرصد وطني للتعليم ودوره في ترسيخ الهوية العربية.
2. مزيد من التجويد في تكوين المدرّسين باللغة العربية في العالم العربي.
3. إحداث لجان تقصي الهوية العربية في المجتمع العربي.
4. إعداد قاعدة بيانات حول نوعية البرامج التعليمية في الوطن العربي والسهر على الحوار من أجل التقريب بينها
5. إصدار بيان عن منظمة التربية والثقافة والعلوم العربية في ضرورة تكريس الهوية العربية في البرامج التعليمية العربية .

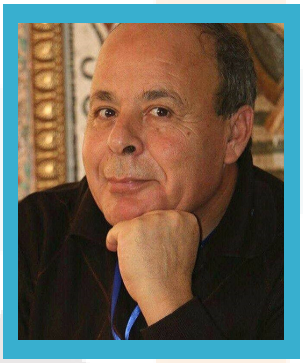

سامي بن عامر

أستاذ تعليم عال بالمعهد العالي للفنون الجميلة بتونس،
مدير مدرسة الدّكتورا "فنون وثقافة"، جامعة تونس

Sami_bena1@yahoo.fr

سيرة ذاتية

متحصل على شهادة الدكتورا مرحلة ثالثة في الفنون التشكيلية، ممارسة فنية وتنظير، من جامعة باريس1 "بنتيون سربون" و التأهيل الجامعي في الفنون التشكيلية من جامعة تونس. يشغل خطة مدير مدرسة الدّكتورا "فنون وثقافة" التابعة لجامعة تونس منذ ديسمبر 2018. تقلد سابقا منصب مدير المعهد العالي للفنون الجميلة بتونس (2008-2011) و مستشار بديوان وزير الشؤون الثّقافية مكلّف بإعداد المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر (2017-2018)، كما و كان عضوا باللجنة القطاعية المكلفة بوضع برامج التربية التشكيلية بالتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي بوزارة التربية والتعليم (1993-1996). في رصيده عشرة معارض شخصية وعشرات المعارض والورشات الجماعية داخل تونس وخارجها. وشغل مستشارا ممثلا عن المغرب العربي في Artfair TOP 25 بدار البيضاء، المغرب، من 16 إلى 19 نوفمبر 2011 كما كلِّف بالتنسيق العام لبيانيل تونس للفن العربي المعاصر ديسمبر 2013. وتحصل على الجائزة الكبرى لمدينة تونس سنة 2008. أنتج منذ ماي 2006 إلى غاية 2017، ثلاث حصص بإذاعة تونس الثقافية حول الفنون التشكيلية: حدث اللون قال وأثر ونص وفي رحاب الفنون. كتب ولا يزال منذ التّسعينات كثيرا من المقالات باللغة العربية والفرنسية في عديد من الصحف الوطنية، تبحث في قضايا متعلقة بميدان الفنون التشكيلية والثّقافة عموما. صاحب فكرة ومدير نشر كتاب مسيرة أجيال ورهانات اسطيتيقية وثقّافية المتولدة عن النّدوة العلمية التي تحمل نفس العنوان والتي انتظمت خلال 24 و25 و26 أكتوبر 2019 بمدينة العلوم تحت اشراف جامعة تونس.

منتقيات بيبليوغرافية

1. "مسيرة أجيال ورهانات اسطيتيقية وثقّافية" المتولدة عن النّدوة العلمية التي تحمل نفس العنوان والتي انتظمت خلال 24 و25 و26 أكتوبر 2019 بمدينة العلوم تحت اشراف جامعة تونس (المزمع صدوره في غضون الأشهر القادمة).

2. "معجم مصطلحات الفنون البصرية" (المزمع صدوره في غضون الأشهر القادمة).

3. "الفنون الجميلة : الاصطلاح وموقعه من الفكر الحديث". مركز النشر الجامعي، 2001.

4. "دليل المعلم في مجال تدريس مادة التربية التشكيلية في التعليم الأساسي"، 1995 و 2004.

ملخص المداخلة

حوار الحضارات: قراءة في تأثيرات العولمة واستشراف للمشروع الثقّافي التّربوي العربي

يُعتبر حوار الحضارات أداة أساسية لضمان ديمومة عالمنا المتعدّد الشعوب، بما تحتويه ثقافات هذه الشعوب من لغات وديانات وفنون وتراث مادي ولا مادي وعلوم وقيم... ولعلّ عبارة صدام الحضارات التي راجت في العشريات الأخيرة في عالم اشتدّ الخلاف فيه بين الغرب والشّرق وقَوِيَ فيه التّطرف وظهرت فيه عديد النِّزاعات الدينية والعرقية والجيوسياسية، جعلت من هذه العبارة شعارا ضروريا لزرع الأمل المنشود، يرجى من خلاله، تحقيق السّلام والتّثاقف الإيجابي والتّفاعل الأمثل بين بلدان العالم.

ونتساءل في جزء اول من هذه المداخلة بعنوان النظام العالمي الجديد وصدام الحضارات عن أسباب هذا الصّدام، مبيّنين كيف ان العولمة الاقتصادية افضت الى نتائج سلبية خصوصا خلال العقود الثلاثة الأخيرة، حيث آلت بسبب نظامها الليبرالي المتوحش الى صدامات سياسية واجتماعية وحروب. بالإضافة الى ما كرّسته من ثقّافة هجينة ادعت كونيتها، تناغمت مع أهدافها الأيديولوجية والاستراتيجية وتباينت مع خصوصيات وقيم ثّقافات الشعوب وهوياتها.

واستشرافا لآفاق المستقبل، نسعى في الجزء الثاني من المداخلة بعنوان حوار الحضارات والأمل المنشود، الى الوقوف عند تصور السّبل الممكنة لهذا الحوار. ونتطرق اولا الى بعض النظريات الفلسفية والاجتماعية النّاقدة للنّظام العالمي الجديد والى تصوراتهم لمفهوم حوار الحضارات. ونستعرض ثانيا بعض المسائل ذات العلاقة بالمجال الحضاري والثقافي والتربوي والتي نعتبرها ركائز أساسية قادرة على إعداد جيل عربي مبدع ومتشبع بهويته وقادر على المشاركة الإيجابية والمتفاعلة في حوار الحضارات.

ونركز في هذا الجانب على وجوب مراجعة مفهوم الهُوية الذي أصبح جزءا من الأزمة التي تعيشها اليو الأوطان العربية بسبب ما طرأ من فهم خاطئ لهذا المفهوم، أفضى الى تطرُّف ديني واحكام مسبقة أصبحت عائقا عن التقدم والانفتاح على الآخر. كما نؤكد على ضرورة دفاع هذه الأوطان عن سياداتها بتحقيق ما يعرف بالاستثناء الثقّافي والتربوي من خلال ضبط مشاريعٍ مناسبة وسياسات ثقافية داخلية وخارجية تمكّنها من تحول ثقافي وتربوي نوعي ملائم لمتطلبات العصر، يشمل دفع الإنتاج الإبداعي وتطوير الحياة التّربوية (العناية بالطفل) والاهتمام بالتوثيق وبالمجال النّقدي (الكتاب) والإعلامي وهو ما يمكنها من بناء مواطن قادر على المشاركة الفعلية والمتفاعلة في حوار الحضارات.

فوزي محفوظ

أستاذ تعليم عال في تاريخ وحضارة العالم الإسلامي في العصر الوسيط، مدير عام المعهد الوطني للتراث، جامعة تونس

fawzimahfoudh@gmail.com

سيرة ذاتية

متحصل على الدكتوراه في الآثار والحضارة الإسلامية من جامعة الصربون سنة (1988)، وعلى التأهيل الجامعي من الجامعة التونسية سنة 2000. أستاذ تعليم عال متخصص في تاريخ وحضارة العالم الإسلامي في العصر الوسيط منذ سنة 2006. يشغل حاليا خطة مدير عام المعهد الوطني للتراث، وهو عضو قار بالمجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة)، ممثل تونس لدى مركز التراث العالمي باليونسكو، عضو اللجنة الوطنية للثقافة، و عضو مخبر تاريخ العالم العربي الإسلامي منذ تأسيسه.

تقلد خطة مدير المعهد العالي لتاريخ تونس المعاصر بجامعة منوبة وخطة نائب عميد بكلية الآداب والفنون والانسانيات بمنوبة ومدير قسم التاريخ بها. درس بصفة عرضي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس وفي معهد مهن التراث. نشر له عديد الكتب والمقالات باللغتين العربية والفرنسية (5 كتب فردية، و9 كتب مشتركة وأكثر من ثمانين مقالا تهتم بالتاريخ والحضارة المادية لتونس والعالم الإسلامي عموما). أشرف على تأطير عدد كبير من الطلبة في الدكتوراه وشهادة الدراسات المعمقة، عضو لجان الانتداب الوطنية في أكثر من دورة. متحصل على الصنف الثاني من وسام الاستحقاق الثقافي وعلى جائزة الدولة التقديرية للتراث.

منتقيات بيبليوغرافية

1. “Carthage antique dans les sources arabes”, Carthage, maîtresse de la Méditerranée, Capitale de l’Afrique, éd. AMVPPC, Tunis, 2018, p. 390-401.

2. “La Grande Mosquée de Kairouan : textes et contexte archéologique”, The Aghlabids and Their Neighbors : Art and Material Culture in Ninth-Century North Africa, Brill, 2017, p. 163-189.

3. “Lumières des sources : regard des auteurs arabes sur le passé antique de l’Africa”, éd. Université de La Manouba, 2015.

4. “Les mythes de Carthage dans les sources arabes (en arabe)”, éd. Faculté des Lettres des Arts et des Humanités de la Manouba, Tunis, 2014.

5. “L’architecture des califes, Tunis”, éd. Université de La Manouba, Tunis, 2013 (en arabe)

ملخص المداخلة

التصرف في التراث وسبل حمايته وتثمينه

تتعرض هذه المداخلة إلى أساليب التصرف في التراث في البلاد التونسية وذلك من خلال التعريف بالمؤسسات والهياكل المرجعية التي تسيره وكذلك من خلال التعريف الموجز بالنصوص القانونية التي تسير القطاع. كما تعرض الورقة أساليب حماية التراث الوطني من خلال رصد أهم التحديات التي تواجهه وهي تحديات يمكن أن نصنفها إلى نوعين :

1) تحدي هيكلي مرتبط بسياسة الدولة الوطنية منذ الاستقلال وبسيسيولوجيا المجتمع التونسي ونظرته للتراث، وهي نظرة نجد لها مرتكزات تاريخية أشار إليها عبد الرحمان بن خلدون منذ القرن الرابع عشر،

2) تحدي ظرفي متعلق أساسا بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد التونسية وكذلك الواقع الإقليمي والدولي الذي يؤثر مباشرة على تراثنا الوطني.

ثم نتعرض في الجزء الأخير من الورقة إلى ما تقوم به مؤسسات الدولة من أجل تثمين التراث ومحدودية هذا التدخل والأسباب المفسرة لهذا الضعف الملحوظ. لنقترح في الأخير بعض الحلول العملية للنهوض بالتراث الوطني.

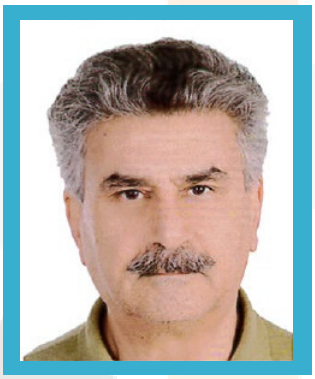

خالد كشير

أستاذ تعليم عال في اختصاص التاريخ الوسيط، نائب رئيس جامعة تونس

khaled.kchir@gmail.com

سيرة ذاتية

أستاذ تعليم عال في اختصاص التاريخ الوسيط وهو مدير لمخبر العالم العربي الإسلامي الوسيط بكليّة العلوم الانسانيّة والاجتماعيّة بتونس منذ 2013. ومنذ 2017 يشغل وظيفة نائب رئيس جامعة تونس.

دائرة اهتماماته تتعلّق بمجال التعليم ونقل العلوم والمعارف خلال العصر الوسيط المتأخّر.
حاليّا يركّز الباحث على دراسة جوانب جديدة في آثار ابن خلدون. كما يهتمّ بعلمي المخطوطات والوثائق، بحثًا وتدريسًا.

منتقيات بيبليوغرافية

1. “Hichem Djaït, maître d’une école historique pour l’étude de l’Islam” à paraître in Modern Arabic Historical Schoolarship on the Ancient and Medieval Periods, Brill, Leiden. 2020.
2. “Musḥaf Fadhl, trace de la civilisation aghlabide”, Travaux dédiés au Pr Radhi Daghfous, p. 67-86, Publications du Laboratoire du Monde Arabo-Islamique Médiéval, Tunis. 2016.
3. “Être Berbère selon Ibn Khaldûn”, Mélanges dédiés au Pr Mounira Chapoutot-Remadi, Publications du Laboratoire du Monde Arabo-Islamique Médiéval, Tunis, 565-577. 2015
4. “وَقْع كتاب يوليوس فلهوزن واستعمالاته في العالم العربي. التاريخ الإسلامي بين الذاكرة والاستشراق”, IBLA, Tunis, n° 206, 83-100. 2010.
5. “في التطابق بين المقدمة وكتاب العبر لابن خلدون”, in Figures d’Ibn Khaldûn : réception, appropriation et usages, Textes réunis et introduits par H. Touati, Travaux du CNRPAH, Nouvelle Série, N°9, Alger, 13-34. 2010

ملخص المداخلة

دور جامعة تونس في المحافظة على التراث

اِستجابةً لإشكالية اليوم الدراسي دون إغفال مشروع جامعة تونس الأكاديمي العلمي والتزامًا بمحور التراث. تهدف هذه المداخلة إلى الكشف عن جوانب غير بارزة ممّا يبذل من عمل جادّ في جامعة تونس في مجال التراث والمحافظة عليه في شكل دراسات وبحوث تنجز في نطاق لجان الماجستير والدكتوراه في خمس مؤسّسات على الأقلّ وهي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس والمعهد العالي لمهن التراث والمعهد العالي للموسيقى والمعهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافي. وسوف أكتفي في هذه المداخلة بالتركيز على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس التي آوتْ في التسعينات كرسي اليونسكو للتراث. وبعد تكوين لجنة تفكير صلب الكليّة، تمّ بعث ماجستير البحث في علوم التراث. وفي المرحلة الموالية تمّ بعث دكتوراه في نفس الاختصاص في نطاق لجنة مختصّة في الميدان، تكوّنت من النواة الأولى من الأساتذة الباحثين في المجال.

وأقترح في هذه المداخلة مسحًا لأهمّ الإنتاج الأكاديمي الذي أنجز في الكليّة منذ أكثر من ربع قرن. ونظرًا لإرساء هذا الاختصاص في المرحلة الأخيرة فقد انطلقت الدروس بالتوازي مع التفكير في ضرورة فتح آفاق الطلبة لإنجاز رسائل الماجستير في نطاق نظام أمد في انتظار إرساء منظومة الدكتوراه. وسوف ننطلق من تحديد المجالات والمحاور التي استرعت اهتمامات الأساتذة والباحثين، ونختم بمسح إحصائي حول هذه الأعمال من أجل إبراز مساهمة جامعتنا في المحافظة على التراث بتدارسه.

لجنة التنظيم

أ. د. محـمـد الجمنـــي

مدير إدارة المعلومات والاتصال بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

mohamed.jemni@alecso.org.tn

أ. د. سوسن كريشان

نائب رئيس جامعة تونس

saoussen.krichen@gmail.com

أ. د. خـــالـــد كشيـــر

نائب رئيس جامعة تونس

khaled.kchir@gmail.com

د. هاجر بن رمضـــان

دكتورة في علوم الكمبيوتر المطبقة في التصرف بالمعهد العالي للتصرف، جامعة تونس

hajer.bn.romdhan@gmail.com

السيد ياسيـن خالـد

مدير الشؤون الاكاديمية، جامعة تونس

yassine.khaled@ymail.com

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

جامعة تونس